

تقييم أثر جائحة كورونا على الأسر المحدودة الدخل

جمعية النهضة

شذى أبو ضاهر ، نوفمبر ٢٠٢٠

- منهجية و أهداف الدراسة
 - مخرجات الدراسة
-

1 الفئة المستهدفة

- الأسر المستفيدة من جمعية النهضة
- ترأسها إناث بشكل رئيسي (61%)
- متوسط حجم الأسرة 6 أفراد
- متوسط حجم السكن أربع غرف

2 التقسيم الجندي

- 259 امرأة متزوجة/مطلقة/أرملة (معدل الاستجابة 78%)
- 65 رجل متزوج (معدل استجابة 64%)
- متوسط العمر 40

3 استراتيجية جمع البيانات

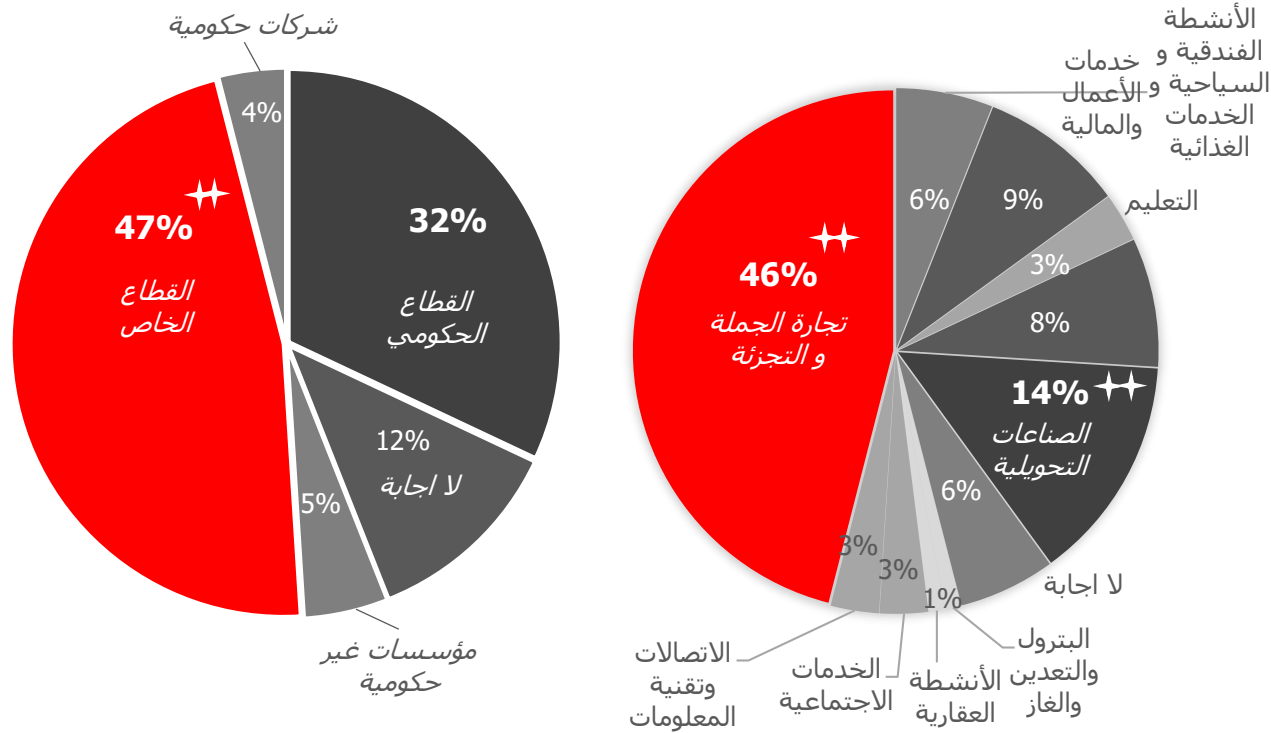
- تم جمع البيانات من خلال استبيانات هاتفية وكذلك عبر رابط الكتروني
- مدة جمع البيانات: بين 22 أغسطس و 6 سبتمبر 2020
- مشاركة محددة من المشاركين الذكور ، خاصة فيما يخص نمط تمضية الوقت ، والعلاقات الأسرية (باستثناء العنف) والصحة النفسية

الأمن الغذائي	الصحة النفسية	العلاقات الأسرية	الحالة الوظيفية و الدخل و الوضع المالي
<ul style="list-style-type: none">• أثر جائحة كوفيد-19 على مستوى الأمن الغذائي لدى الأسر	<ul style="list-style-type: none">• تقييم الصحة النفسية للرجال والنساء منذ مارس 2020 و المسببات الرئيسية للضغوط النفسية في هذه الفترة	<ul style="list-style-type: none">• تخصيص الوقت بين الجنسين للعمل بأجر وغير مدفوع الأجر أثناء جائحة كورونا ١٩• التغييرات في ديناميكيات الأسرة مع التركيز على العنف المنزلي وعنف الشريك	<ul style="list-style-type: none">• أثر جائحة كوفيد-19 على الحالة الوظيفية و دخل أفراد الأسرة• الاستقرار المالي واستجابة الأسر للصدمة التي أحدثتها جائحة كوفيد-19

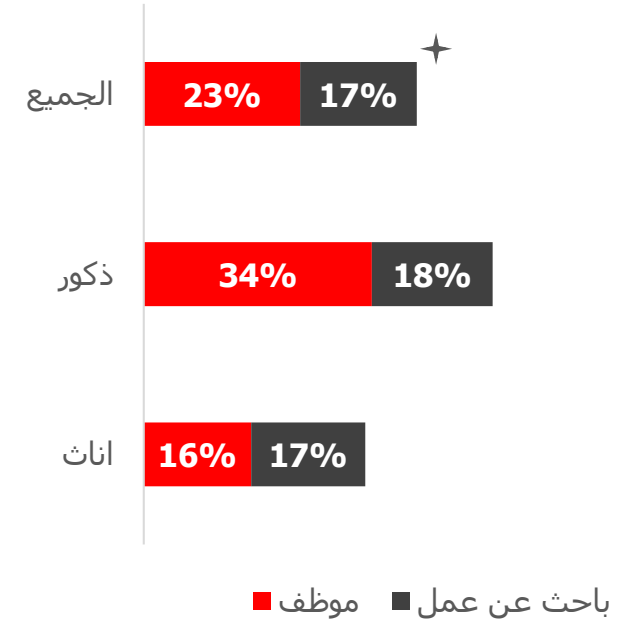
- منهجية و أهداف البحث
 - مخرجات البحث
-

الحالة الوظيفية و الدخل و الوضع المالي معدل المشاركة في القوة العاملة و مجالات العمل ٤٠٪ من أفراد الأسر المستفيدة يشارك في القوة العاملة (إما موظف أو باحث عن عمل) وأغلب الموظفين يعملون في تجارة الجملة و التجزئة و الصناعات التحويلية في القطاع الخاص

قطاع العمل و نوع النشاط في القطاع الخاص



معدل المشاركة في القوة العاملة بين أفراد الأسرة



على نطاق الأسر: نسبة 28% من الأسر المستفيدة لا تشارك في القوة العاملة بمعنى أن لا أحد من أفرادها يعمل أو يبحث عن عمل

الحالة الوظيفية و الدخل و الوضع المالي أثر فيروس كورونا على الحالة الوظيفية و الدخل للأفراد عانى ما يقارب 30% من الأسر المستفيدة من تسريح فرد واحد على الأقل من العمل أو انخفاض في الأجر، مع فارق جندي واضح في احتمالية التعرض لهذه الخسارة

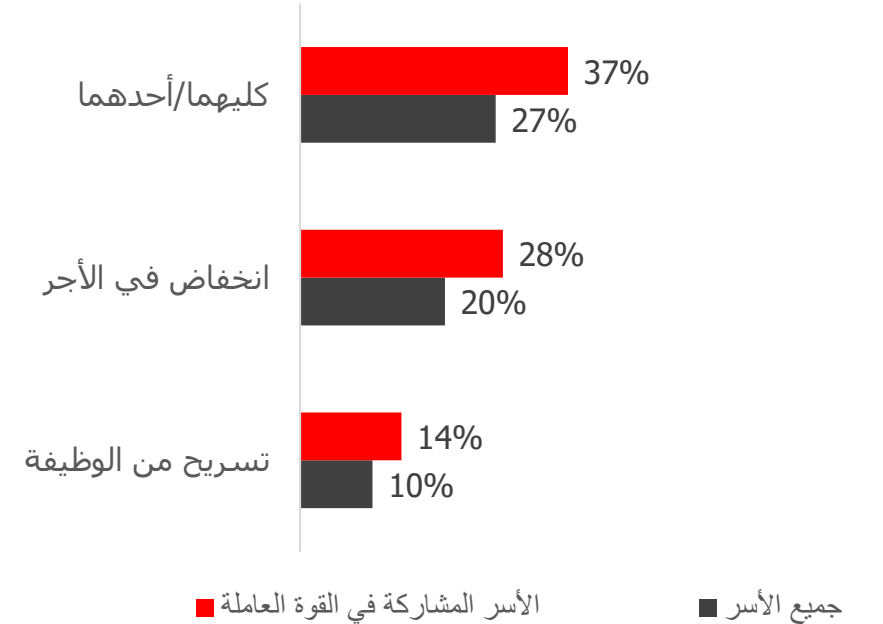
الفارق الجندي

تعرض الاناث لاحتمالية خسارة العمل و/ أو الدخل

توازي أربع مرات

تلك التي واجهها الذكور منذ مارس 2020

نسبة الأسر التي تعرض فيها فرد واحد على الأقل للتسريح، أو تخفيض الأجر، أو أحدهما أو كليهما، منذ مارس 2020



الحالة الوظيفية و الدخل و الوضع المالي الاستقرار المالي واستجابة الأسر

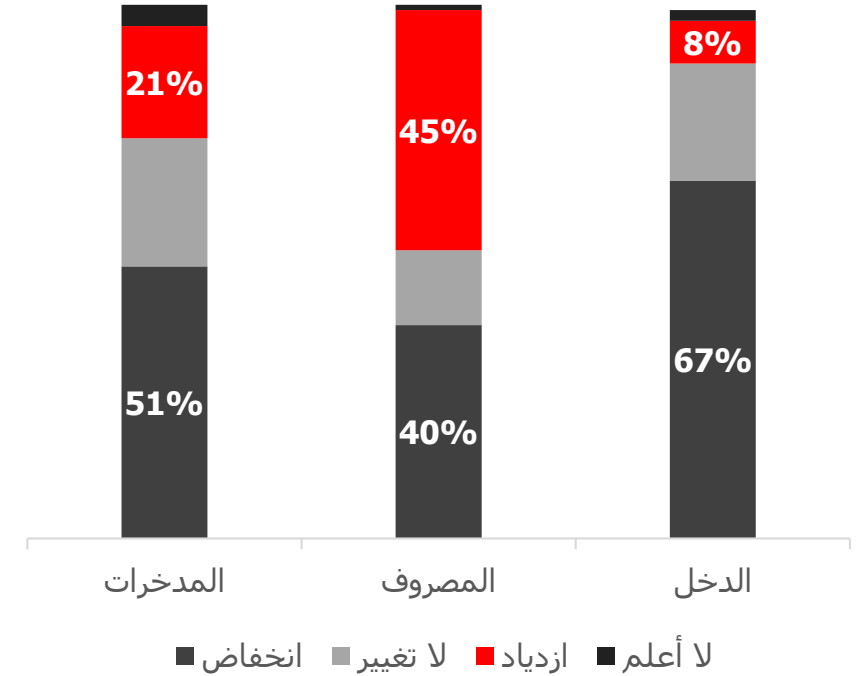
بالرغم من أن الأسر واجهت انخفاض في الدخل، لم يخفض مستوى المصروفات مما أجبر الكثير من الأسر على الانفاق من المدخرات، و التقدم بطلب للحصول على قرض أو دعم من الجمعيات و الأسرة و الأصدقاء، أو إلى تأجيل سداد مدفوعات مستحقة

أكثر السبل شيوعا لتمويل مصروفات الأسر خلال جائحة كوفيد-

١٩

نسبة الاجابات	
34%	التقدم بطلب للحصول على قروض أو طلب المساعدة من الأصدقاء / العائلة
25%	التقدم بطلب للحصول على مساعدة أو دعم من الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح
17%	تقديم الطلب بتأجيل سداد القروض أو الإيجار أو الفواتير المستحقة
14%	الانفاق من المدخرات

التغيير في دخل الأسر و مصروفها و مدخراتها منذ مارس
2020

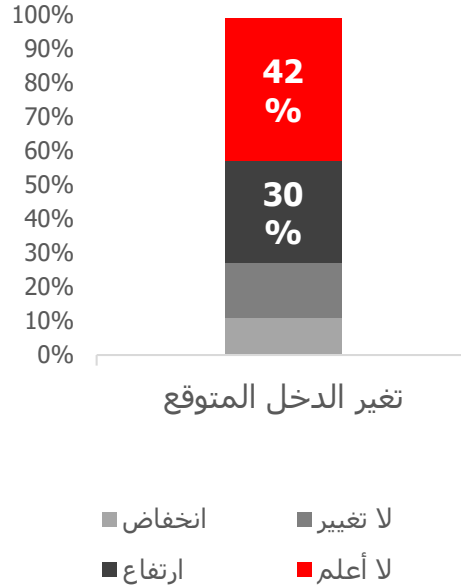


الحالة الوظيفية و الدخل و الوضع المالي

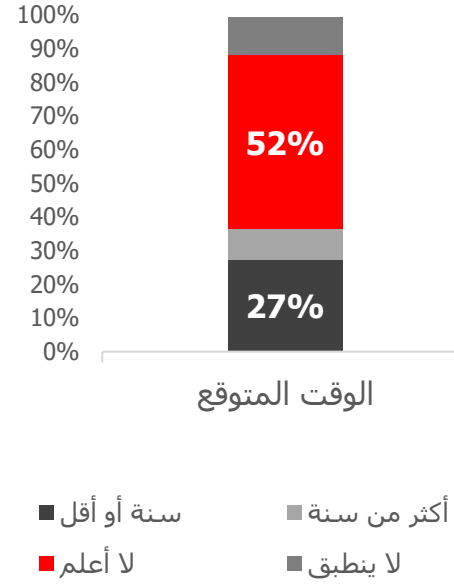
الاستقرار المالي واستجابة الأسر

انقسم المشاركون في الدراسة بين التفاؤل والشعور بعد الاستقرار ، حيث ذكر ٤٢ ٪ بعد القدرة على التنبؤ بمستوى دخل أسرهم خلال الأشهر الستة المقبلة. و ٥٢ ٪ بم يستطع تحديد الوقت المتوقع لعودة دخلهم إلى مستويات ما قبل تفشي المرض. كما أن ٣٧ ٪ يعتقد أنه من غير المحتمل أن يكون لديهم مدخرات كافية لتغطية نفقاتهم للأشهر الستة المقبلة. ومن جانب آخر، كان هناك منظور متفائل، حيث توقع حوالي ثلث المجيبين زيادة في دخلهم في المستقبل القريب وحوالي الربع توقع عودة مستويات الدخل خلال العام.

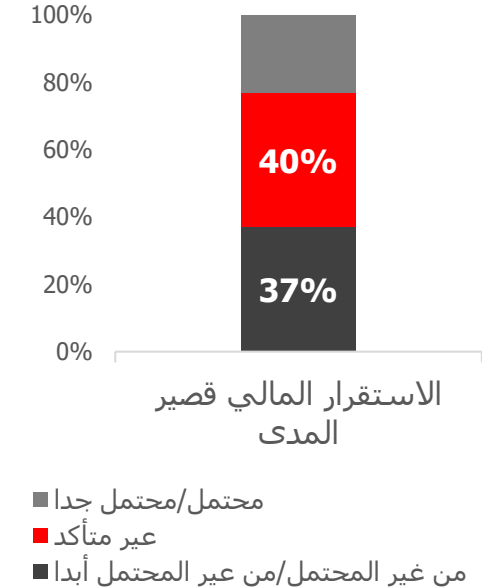
توقعات تغير دخل الأسرة في الأشهر الستة المقبلة



الوقت المتوقع لعودة الأسرة إلى مستوى الدخل نفسه في يناير 2020



احتمالية أن تكفي المدخرات لتغطية نفقات الأسرة للأشهر الستة المقبلة

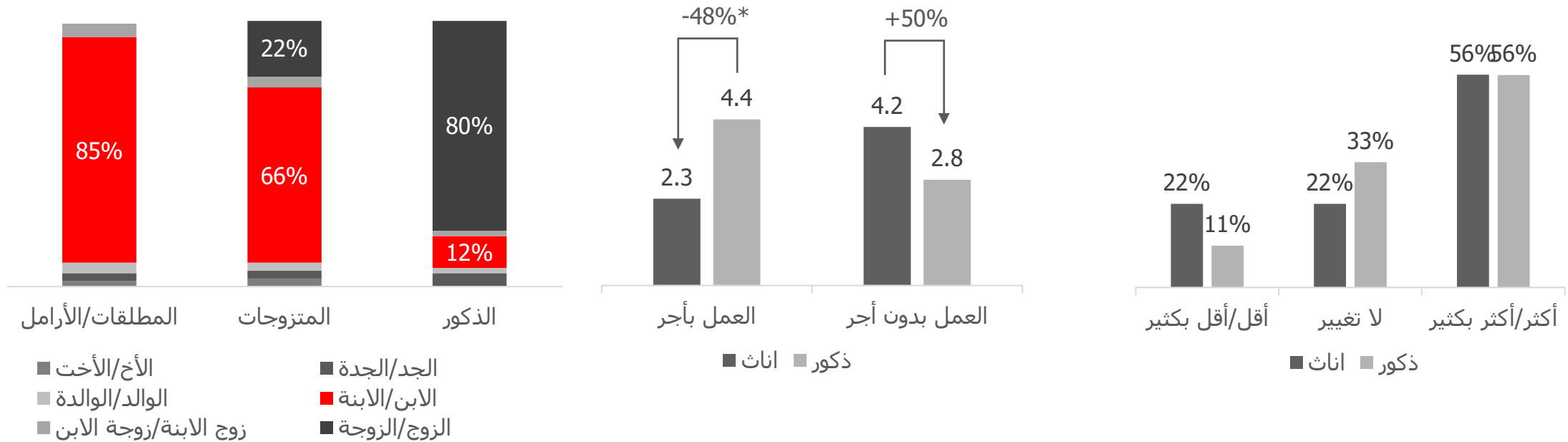


بينما قضى كلا من الرجال والنساء مزيداً من الوقت في أعمال الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر مقارنة بيناير ٢٠٢٠ ، يظل توزيع الأدوار التقليدية بين الجنسين دون تغيير ، حيث استمرت النساء في تولي النصيب الأكبر من العمل غير مدفوع الأجر

الداعم الأكبر في العمل بدون أجر

الفارق الجندي في متوسط الساعات المقضاة على العمل بأجر و بدون أجر في اليوم

قضاء الوقت على العمل بدون أجر مقارنة بيناير 2020



على الرغم من أن المشاركين المتزوجين أبلغوا عن مستويات منخفضة من التوتر في علاقتهم الزوجية ، إلا أن الإناث كن أكثر احتمالية للإبلاغ عن وجود توتر في العلاقة الزوجية بخمس مرات و أكثر عرضة للإبلاغ عن مستويات شديدة من التوتر في العلاقة الزوجية بـ 12 مرة مقارنة بالذكور

الاختلاف الجندي في الإبلاغ عن مستوى التوتر في العلاقة الزوجية

الإناث أكثر عرضة للإبلاغ عن مستويات شديدة من التوتر في العلاقة الزوجية

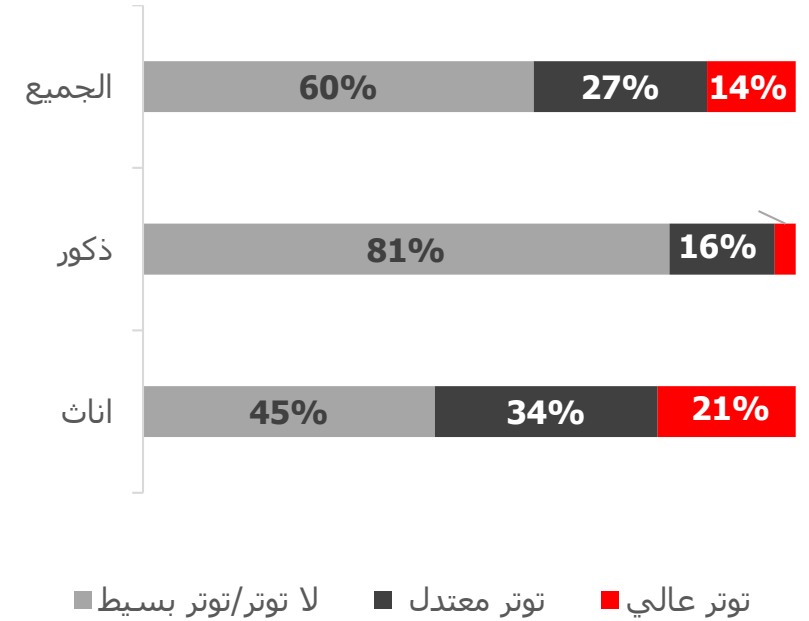
باثني عشر مرة

الإناث أكثر عرضة للإبلاغ عن وجود توتر في العلاقة الزوجية

بخمس مرات

مقارنة بالذكور

مستوى التوتر في العلاقة الزوجية منذ مارس 2020



العلاقات الأسرية

العنف الأسري و العنف الشريك

فيما يخص العنف الأسري، أفاد ما يقارب من ثلث المشاركات أنهن تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو اللفظي أو المعنوي من قبل شركائهن ، وذكرت 20% أنهن تعرضن للإساءة من أفراد الأسرة الآخرين. منذ تفش جائحة كوفيد-19، زادت وتيرة العنف الشريك بنسبة 12% بالرغم من أن نسبة الإبلاغ عن حوادث العنف تبقى منخفضة

الإبلاغ عن حوادث العنف

30%

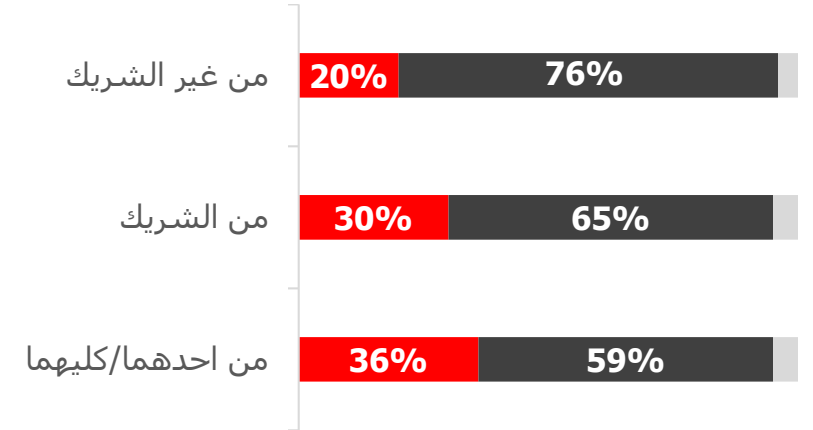
فقط من النساء المعنفات سبق لهن أن
أبلغن عن حوادث العنف

أثر جائحة كورونا على العنف من الشريك

12%

هي نسبة النساء المعنفات الواتي
تعرضن لزيادة في وتيرة العنف من
الشريك منذ مارس 2020

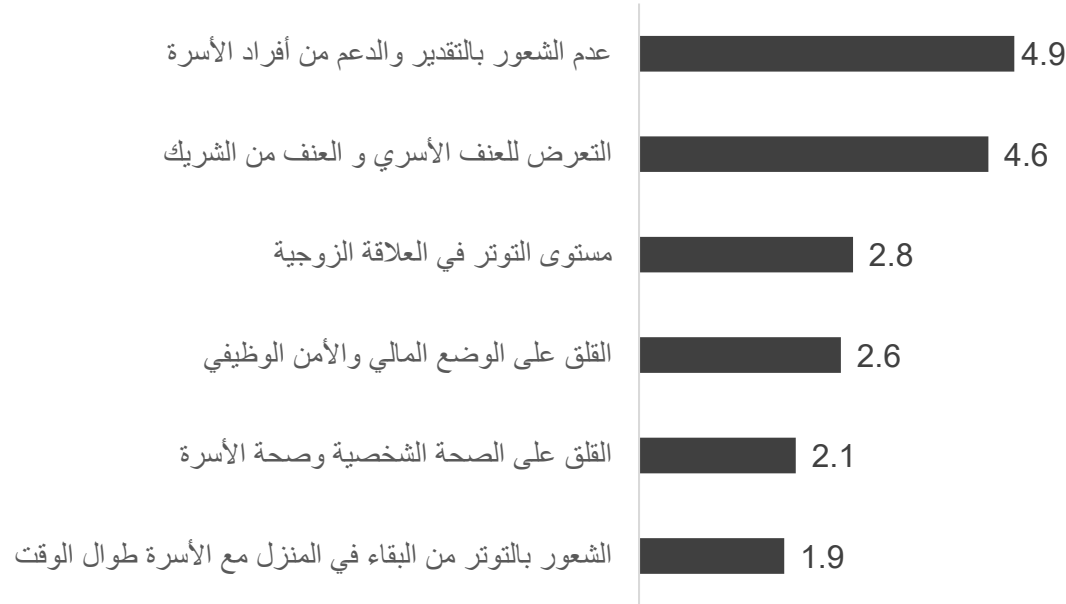
نسبة تعرض الاناث للعنف من الشريك و العنف الأسري (من غير الشريك)



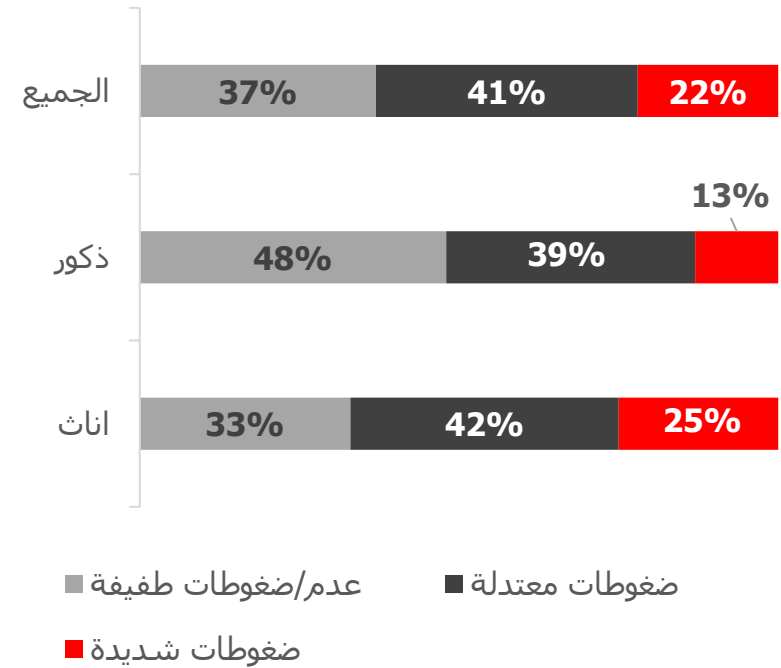
■ عنف جسدي, جنسي, لفظي, معنوي
■ لا عنف
■ لا اجابة

بالنسبة للصحة النفسية، أفاد 63 ٪ من المشاركين بأنهم يعانون من ضغوط نفسية شديدة أو متوسطة. وكانت نسبة النساء اللواتي ذكرت مستويات شديدة من الضيق النفسي أعلى من الذكور. تشمل مؤشرات الاضطراب النفسي أن مصادر التوتر كانت متعلقة بالشعور بعد التقدير من أفراد الأسرة، والتعرض للعنف الأسري، والقلق على الوضع المالي والأمن الوظيفي، والانعزال في المنزل لفترات طويلة.

أهم العوامل التي تزيد من احتمالية التعرض للضغوط النفسية*



مستوى الضغوط النفسية**



* النتائج المعروضة تمثل الزيادة في الاحتمالية، باستخدام نموذج logit, $p < 0.1$
** بحسب قياس Kessler K6

بناء على منهجية منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة، أظهر نتائج الاستبيان أن ثلث الأسر تعاني من انعدام أمن غذائي معتدل , حيث تنخفض جودة الطعام ومستوى التنوع، بينما يعاني 12% من انعدام أمن غذائي شديد حيث ذكرت بعض الأسر عدم استهلاك الطعام لمدة يوم أو أكثر. أما بالنسبة لجائحة كورونا فقد كان لها أثر كبير في تدهور حالة الأمن الغذائي، حيث أدت الجائحة الى زيادة في احتمالية معاناة الأسر من انعدام أمن غذائي معتدل أو شديد بنسبة خمسة مرات بالمقارنة مع حالات الأمن الغذائي أو مستويات انعدام أمن طفيف.

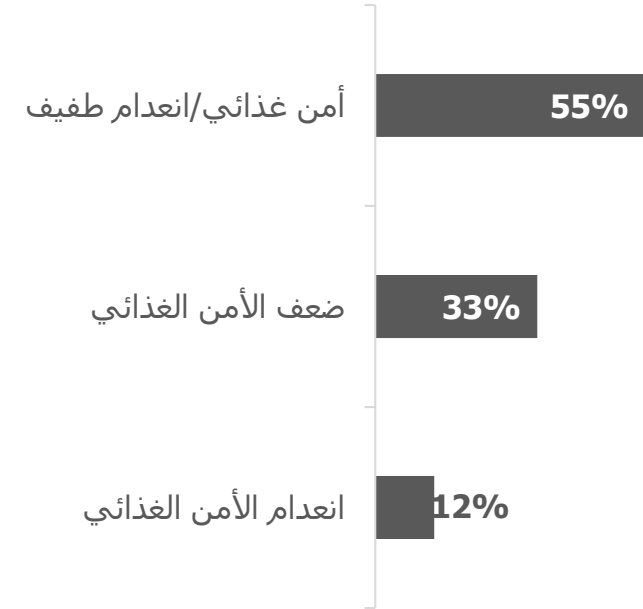
أثر جائحة كورونا على احتمالية انعدام الأمن الغذائي

زادت جائحة كورونا من احتمالية تعرض الأسر لضعف أو انعدام الأمن الغذائي

بنسبة خمس مرات*

بالمقارنة مع وجود أمن غذائي أو مستوى انعدام أمن طفيف

مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي**



* النتائج المعروضة تمثل الزيادة في الاحتمالية, باستخدام نموذج logit, $p < 0.01$, مع التحكم بالعمر و الحالة الزوجية و المستوى التعليمي و عدد أفراد الأسرة تحت سن 18 و فوqe
** بحسب منهجية منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة بما يتضمن استمارة تجربة انعدام الأمن الغذائي (SM-FIES). يدل مستوى الانعدام المعتدل على المساومة على جودة وتنوع الطعام ، وتقليل كميات الطعام ، وتخطي الوجبات, أما مستوى الانعدام الشديد فيدل على عدم القدرة على استهلاك الطعام لمدة يوم أو أكثر

النتائج

• ثلث الأسر خارج القوة العاملة تماما

• لم يتأثر المصروف بانخفاض دخل الأسر
• أكثر من ثلث الأسر لا تملك مدخرات كافية لتغطية نفقاتها في الأشهر الستة القادمة

• تتعرض 36% من النساء للعنف من قبل الشريك أو غير الشريك بينما أقل من الثلث يقمن بالتبليغ

• تعاني ما يزيد عن 60% من المشاركين من ضغوطات نفسية متوسطة فيما يعاني ما يقارب الربع من ضغوطات شديدة
• تعتبر صحة العلاقة الأسرية و الزوجية أهم مسببات الضغوطات النفسية

• يعاني 45% من الأسر من انعدام أمن غذائي ساءت حالته من جراء جائحة كوفيد-19

التوصيات

• تقديم الدعم و التأهيل لمساعدة الأفراد على الانخراط في القوة العاملة
• البحث في اسباب عزوف الاسر عن المشاركة في العمل تماما

• تثقيف الأسر على مبادئ الادارة المالية في ظل الأزمات
• مقارنة سلوكيات الاسر التي شاركت في برنامج خزنة بتلك التي لم تشارك

• تخصيص برنامج لتقديم دعم نفسي و معنوي و مادي موجه للنساء المعنفات و تمكينهن من التحرر من البيئة العنيفة

• تفعيل دور الارشاد الأسري لحل المشاكل الأسرية و مساعدة من يعاني من ضغوطات نفسية

• فهم سلوكيات الأسر حيال استهلاك الطعام بهدف تصميم حلول تضمن أمنهم الغذائي